

مكانة أهل البيت (عليهم السلام) يوم القيامة

<?xml encoding="UTF-8?">



- 1 - رسول الله (صلى الله عليه وآله) : أول من يرد علي الحوض أهل بيتي ومن أحبني من أمتي (1) .
- 2 - عنه (صلى الله عليه وآله) : أولكم واردا على الحوض ، أولكم إسلاما : علي بن أبي طالب (2) .
- 3 - الإمام علي (عليه السلام) : دخل علي رسول الله (صلى الله عليه وآله) وأنا نائم على المنامة ، فاستسقى الحسن - أو الحسين - فقام النبي (صلى الله عليه وآله) إلى شاة لنا بكيء (3) فحلبها فدرت ، فجاءه الحسن فنجاه النبي (صلى الله عليه وآله) ، فقالت فاطمة : يا رسول الله ، كأنهما أحبهما إليك ؟ قال : لا ، ولكنه استسقى قبله ، ثم قال : إني وإياك وهذين وهذا الراقد في مكان واحد يوم القيامة (4) .
- 4 - عنه (عليه السلام) : أخبرني رسول الله (صلى الله عليه وآله) : أن أول من يدخل الجنة أنا وفاطمة والحسن والحسين قلت : يا رسول الله ، فمحبونا ؟ قال : من ورائكم (5) .
- 5 - رسول الله (صلى الله عليه وآله) : أنا وعلي وفاطمة والحسن والحسين يوم القيامة في قبة تحت العرش (6).
- 6 - عنه (صلى الله عليه وآله) : الوسيلة درجة عند الله ليس فوقها درجة ، فسلوا الله أن يؤتيني الوسيلة (7).
- 7 - عنه (صلى الله عليه وآله) : في الجنة درجة تدعى " الوسيلة " فإذا سألتكم الله فسلوا لي الوسيلة ، قالوا : يا رسول الله ، من يسكن معك فيها ؟ قال : علي وفاطمة والحسن والحسين (8) .
- 8 - عنه (صلى الله عليه وآله) : وسط الجنة لي ولأهل بيتي (9) .
- 9 - عنه (صلى الله عليه وآله) : أنا الشجرة ، وفاطمة فرعها ، وعلي لقاحها ، والحسن والحسين ثمرتها ، وشيعتنا ورقها ، وأصل الشجرة في جنة عدن ، وسائر ذلك في سائر الجنة (10) .

10 - حذيفة : سألتني أمي : منذ متى عهدك بالنبى (صلى الله عليه وآله) ؟ فقلت لها : منذ كذا وكذا ، فنالت مني وسبتني ، فقلت لها : دعيني ، فإني آتي النبى (صلى الله عليه وآله) فأصلي معه المغرب ، ثم لا أدعه حتى يستغفر لي ولك ، قال : فأتيت النبى (صلى الله عليه وآله) فصليت معه المغرب ، فصلى النبى (صلى الله عليه وآله) العشاء ، ثم انفتل فتبعته فعرض له عارض فناهجه ، ثم ذهب ، فأتبعته فسمع صوتي ، فقال : " من هذا " ؟ فقلت : حذيفة ، قال : " ما لك " فحدثته بالأمر ، فقال : " غفر الله لك ولأهلك " ثم قال : " أما رأيت العارض الذي عرض لي قبيل ؟ " قلت : بلى ، قال : " فهو ملك من الملائكة لم يهبط الأرض قبل هذه الليلة فاستأذن ربه أن يسلم علي ويبشرنى أن الحسن والحسين سيذا شباب أهل الجنة ، وأن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة رضي الله عنهم " (11) .

-
- (1) السنة لابن أبي عاصم : 334 / 748 عن سفيان بن الليث عن الحسن عن الإمام علي (عليه السلام) ، كنز العمال : 12 / 100 / 34178 أخرجه الديلمي عن الإمام علي (عليه السلام) .
- (2) المستدرک على الصحيحين : 3 / 147 / 4662 ، تاريخ بغداد : 2 / 81 ، المناقب لابن المغازلي : 16 / 22 ، المناقب للخوارزمي : 52 / 15 كلها عن سلمان .
- (3) بكأت الناقة والشاة تبكأ بكأ . . . وهي بكى وبكىئة : قل لبنها ، وقيل : انقطع . (لسان العرب : 1 / 34) .
- (4) مسند ابن حنبل : 1 / 217 / 792 ، أسد الغابة : 7 / 220 كلاهما عن عبد الرحمن الأزرق ، المعجم الكبير : 3 / 41 / 2622 ، مسند أبي داود الطيالسي : 26 / 190 ، تاريخ دمشق " ترجمة الإمام الحسن (عليه السلام) " : 110 / 182 وص 118 / 191 كلها عن أبي فاختة ، وراجع السنة لابن أبي عاصم : 584 / 1322 ، تاريخ دمشق " ترجمة الإمام الحسن (عليه السلام) " : 111 - 115 ، كتاب سليم بن قيس : 2 / 732 / 21 .
- (5) المستدرک على الصحيحين : 3 / 164 / 4723 ، بشارة المصطفى : 46 كلاهما عن عاصم بن ضمرة ، ذخائر العقبى : 123 .
- (6) كنز العمال : 12 / 100 / 34177 نقلا عن الطبراني في معجمه ، مجمع الزوائد : 9 / 276 / 15022 ، شرح الأخبار : 3 / 4 / 914 كلها عن أبي موسى الأشعري ، وراجع المناقب للخوارزمي : 303 / 298 ، بشارة المصطفى : 48 ، كنز العمال : 12 / 98 / 34167 .
- (7) مسند ابن حنبل : 4 / 165 / 11783 عن أبي سعيد الخدري ، و ج 3 / 86 / 7601 ، وص 292 / 8778 كلاهما عن أبي هريرة نحوه ، و ج 2 / 571 / 6579 عن عبد الله بن عمرو بن العاصي نحوه ، وراجع صحيح البخاري : 1 / 222 / 589 ، صحيح مسلم : 1 / 289 / 384 ، سنن أبي داود : 1 / 144 / 523 وص 146 / 529 ، سنن الترمذي : 5 / 586 / 3612 و ح 3614 ، سنن النسائي : 2 / 25 / 671 وص 27 / 673 ، سنن ابن ماجه : 1 / 239 / 722 .
- (8) كنز العمال : 12 / 103 / 34195 و ج 13 / 639 / 37616 كلاهما عن ابن مردويه عن الإمام علي (عليه السلام) ، تفسير ابن كثير : 2 / 68 ، بشارة المصطفى : 270 نحوه كلاهما عن الحارث عن الإمام علي (عليه السلام) ، وراجع معاني الأخبار : 116 / 1 ، تفسير القمي : 2 / 324 ، علل الشرايع : 164 / 6 ، بصائر الدرجات : 416 / 11 ، روضة الواعظين : 127 .
- (9) عيون أخبار الرضا (عليه السلام) : 2 / 68 / 314 عن الحسن بن عبد الله التميمي عن أبيه عن الإمام الرضا

عن آباءه عن الإمام علي (عليهم السلام) .

(10) المستدرك على الصحيحين : 3 / 174 / 4755 عن عبد الرحمن بن عوف .

(11) مسند ابن حنبل : 9 / 91 / 23389 ، سنن الترمذي : 5 / 326 / 3870 ، وراجع خصائص النسائي : 239 /

130 ، مجمع الزوائد : 9 / 324 / 15192 ، حلية الأولياء : 4 / 190 ، أسد الغابة : 7 / 304 / 7410 ، المصنف

لابن أبي شيبة : 7 / 164 ، تاريخ دمشق " ترجمة الإمام علي (عليه السلام) " : 51 / 72 و 73 ، ذخائر العقبى :

121 ، أمالي المفيد : 23 / 4 ، بشارة المصطفى : 277 ، كمال الدين : 263 / 10 ، شرح الأخبار : 3 / 65 / 990

وص 75 / 995 .